

85 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الزكاة ومكانتها | في زكاة

عروض التجارة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس الثامن والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين هو اغنى واغنى. وله الحمد والشكر على ما اعطى. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد ايها المستمعون الكرام نتحدث اليكم في هذه الحلقة عن احكام - [00:00:17](#)

زكاة عروض التجارة التي هي احد الاموال التي تجب فيها الزكاة. فالعروض جمع عرض باسكان الرأى وهو ما اعد لبيع وشراء لاجل ربح سمي بذلك لانه يعرض لبيع ويشترى او لانه يعرض ثم يزول. والدليل على وجوب الزكاة في عروض التجارة - [00:00:37](#)

قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها. وقوله تعالى والذين في اموالهم حق قم معلوم للسائل والمحروم وعروض التجارة هي اغلب الاموال فكانت اولى بدخولها في عموم هذه الايات وغيرها - [00:01:00](#)

وروى ابو داود عن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نخرج الزكاة مما نعهده للبيع ولانها اموال نامية اوجب فيها الزكاة كهيمة الانعام السائمة وقد حكى غير واحد اجماع اهل العلم على ان في العروض التي يراد بها التجارة الزكاة. اذا حال عليها الحول - [00:01:20](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الائمة الاربعة وسائر الامة الا من شذ متفقون على وجوبها في عروض تجارة سواء كان التاجر مقيما او مسافرا وسواء كان متربصا وهو الذي يشتري التجارة وقت رخصها - [00:01:47](#)

ويدخلها الى وقت ارتفاع السعر او مديرا كالتجار الذين يرصدون الاموال في الحوانيت سواء كانت التجارة بزا من جديد او لبيع او طعاما من قوت او فاكهة او ادم او غير ذلك او كانت انية كالخار ونحوه او حيوانا من رقيق او خيل او بغال او حمير - [00:02:07](#)

او غنم معلفة او غير معلفة فالتجارات هي اغلب اموال اهل الامصار الباطنة. كما ان الحيوانات الماشية هي اغلب الاموال الظاهرة ويشترط لوجوب الزكاة في عروض التجارة شروط. الشرط الاول ان يملكها بفعله. كالبيع وقبول الهبة والوصية - [00:02:32](#)

والاجارة وغير ذلك من وجوه المكاسب. الشرط الثاني ان يملكها بنية التجارة بان يقصد التكسب بها لان الاعمال بالنيات والتجارة عمل فوجب اقتران النية به كسائر الاعمال الشرط الثالث ان تبلغ قيمتها نصابا من احد النقيدين - [00:02:55](#)

الشرط الرابع تمام الحول عليها لقوله صلى الله عليه وسلم لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول لكن لو اشترى عرضا بنصاب من النقود او بعروض تبلغ قيمتها نصابا بنى على حول ما اشتراها به - [00:03:17](#)

وكيفية اخراج زكاة العروض انها تقوم عند تمام الحول باحد النقيدين الذهبي او الفضة ويراعى في ذلك الاحض للفقراء فاذا قومت وبلغت قيمتها نصابا باحد النقيدين اخرج ربع العشر من قيمتها - [00:03:37](#)

ولا يعتبر ما اشترت به بل يعتبر ما تساوي عند تمام الحول لان هذا هو عين العدل بالنسبة للتاجر وبالنسبة لاهل الزكاة ويجب على المسلم الاستقصاء والتدقيق ومحاسبة نفسه في اخراج زكاة العروض - [00:03:57](#)

كمحاسبة الشريك الشحيح لشريكه. بان يحصي جميع ما عنده من عروض التجارة بانواعها ويقومها تقويما عادلا صاحب البقالة مثلا يحصي جميع ما في بقالته من انواع المعروضات للبيع من المعلبات واصناف البضائع - [00:04:17](#)

وصاحب الاليات وقطع الغيار والمكائن والسيارات المعروضة للبيع يحصيها ويقومها وصاحب الاراضي والعمارات المعروضة للبيع يقومها بما تساوي اما العمارات والبيوت والسيارات المعدة للاجار فلا زكاة في ذواتها. وانما تجب الزكاة فيما تحصل عليه - [00:04:38](#) صاحبها من اجارها اذا حال عليه الحول والبيوت المعدة للسكنى والسيارات المعدة للركوب والحاجة لا زكاة فيها وكذلك اثاث المنزل واثاث الدكان والالت التاجر كالاذرع والمكايبيل والموازين وقوارير العطار كل هذه الاشياء لا زكاة فيها لانها لا تباع للتجارة بل هي معدة للاستعمال - [00:05:04](#)

ايها المسلم اخرج زكاة ما لك عن طيب نفس واحتساب. واعتبرها مغنما لك في الدنيا والاخرة. ولا تعتبرها مغرما قال الله تعالى ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء - [00:05:33](#) والله سميع عليم. ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر. ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم - [00:05:52](#)

وكل من الصنفين يخرج الزكاة ويعامل عند الله على حسب نيته وقصده. فهؤلاء اعتبروها ونووها مغرما بل يتسترون بها عن حكم الاسلام فيهم وينتظرون ان تدور الدوائر على المسلمين لينتقموا منهم فصار جزاؤهم - [00:06:09](#) عليهم دائرة السوء وحرموا الثواب مع ما خسروا من اموالهم والمؤمنون يعتبرون الزكاة حين يخرجونها قربات لهم عند الله ويغتنمون دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم لهم فهؤلاء يوفر لهم الاجر - [00:06:30](#)

ويخلف عليهم ما انفقوا بخير منه الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته لنيتهم الحسنة ومقصدتهم اسماء اتقوا الله ايها المسلمون استشعروا هذه المعاني واقترضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله - [00:06:49](#) هو خيرا واعظم اجرا. استغفروا الله ان الله غفور رحيم والى الحلقة القادمة ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:07:10](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:25](#)